أخبار عربيّة ودوليّة

توقيف إيرانيين أهانوا الخميني على شبكات التواصل الاجتماعي

أوقف ١١ إيرانيا في محافظة شيراز (جنوب) بتهمة نشر رسائل قصيرة «مهينة» حول مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله روح الله الخميني، بحسب ما ذكرت الصحافة أمس الاثنين. ويأتي إعلان هذه التوقيفات بعد طلب السلطة القضائية من الحكومة منع بعض تطبيقات الرسائل القصيرة على الهاتف لوقف الإهانات التي تعتبر جنحا. وأعلن قائد الحرس الثوري في شيراز الجنرال إسماعيل محبي بور: «بعد مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة على غرار واتس اب، فايبر، لاين وتانغو... أوقف ١١ شخصا أقروا بأخطائهم»، في حديث نقلته صحيفة هافت-اي-صبح. ويوم السبت امهل القضاء الايراني الحكومة شهرا لمنع فايبر وتانغو وواتس اب بعد نشر رسائل اعتبرت مهينة بحق قادة البلاد الحاليين والسابقين.

تنظيم «داعش» يدعو إلى قتل المدنيين من دول التحالف الدولي

بغداد - الوكالات: دعا تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الاثنين أنصاره المتطرفين الى قتل المدنيين وخصوصا الامريكيين والفرنسيين والبلدان المشاركة في التحالف الدولي الذي شكّل لمحاربة المتطرفين في العراق وسوريا.

وقال ابو محمد العدناني المتحدث باسم التنظيم في تسجيل صوتي تم بثه بأكثر من لغة، مخاطبا المتطرفين: «اذا قدرت على قتل كافر امريكي او اوروبي وأخص منهم الفرنسيين الانجاس او استرالي او كندي او غيره من الكفار المحاربين رعايا الدول التي تحالفت على الدولة الاسلامية، فتوكل على الله واقتله بأيّ وسيلة او طريقة كانت». واضاف: «سواء كان الكافر مدنيا أو عسكريا فهم في الحكم سواء».

والولايات المتحدة وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تنفذان ضربات جوية في العراق ضد معاقل «داعش» في العراق ويعملان على بناء تحالف دولي ضد تنظيم المتطرفين الذي يشكلون تهديدا دوليا.

وارغمت هجمات التنظيم الذي قام عناصره بقتل مدنيين واستهدفوا الاقليات اكثر من مليون شخصا على النزوح من مناطق عدة في العراق.

وقال وزير الخارجية الامريكي جون كيري ان اكثر من ٥٠ دولة اعلنت التزامها ضمن الائتلاف الدولي من بينها مصر التي تعهدت بالتعاون مع القوات العراقية والكردية.

واعلن التنظيم في يوليو الخلافة في العراق وسوريا حيث يسيطر على مناطق واسعة في البلدين.

ويثير مئات المقاتلين المتطرفين في تنظيم «داعش» مخاوف من تنفيذهم هجمات لدى عودتهم الى دول غربية.

وحذر رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت أمس الاثنين الاستراليين الذين يتوجهون للقتال مع مجموعات متطرفة في الشرق الاوسط من تعرضهم لعقوبات بالسجن لفترات طويلة في حال عودتهم الى استراليا.

وقال في البرلمان عبر بيان حول الامن القومي: «رسالتي الواضحة لجميع الاستراليين الذين يقاتلون مع مجموعات ارهابية هي انه سيتم توقيفكم ومحاكمتكم ووضعكم في السجن لفترة طويلة جدا».

ووصف ابو محمد العدناني الضربات الجوية الامريكية بأنها غير مؤثرة. وقال ان «المعركة لا تحسم من الجوّ ابدا». وتساءل «اتعجز امريكا وكل حلفائها من الصليبين عن النزول الى الارض؟».

وقال متوجها الى الرئيس الامريكي باراك اوباما «تدعي بأن امريكا لن تجرّ الى حرب على الارض، كلا بل ستنجرّ وتنزل الى الارض وتساق الى حتفها ودمارها».

وذكر تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس الأحد بالتوقيت المحلي لواشنطن أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لقيام مجلس الأمن الدولي بتبنّي قرار يجرم تدفق المقاتلين الأجانب إلى مناطق النزاع.

وأوضح التقرير أنه من المقرر بموجب هذا القرار أن تصدر جميع الدول قوانين تقضي بمعاقبة الأشخاص الذين ينضمون الى المجموعات الإرهابية في الخارج.

وأضاف التقرير أن هذا القرار ينص على تشديد العقوبات لمن يقدمون الدعم المادي لمثل هذه المجموعات.

ووفقا لتقرير الصحيفة يلزم قرار مجلس الأمن الذي تم اقتراحه في الأساس من قبل واشنطن جميع الدول بحظر دخول الأجانب المشتبه في أنهم إرهابيون إليها أو عبورهم لها في المستقبل.

وأضاف التقرير أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعتزم ترؤس جلسة خاصة لمجلس الأمن هذا الأسبوع من المقرر أن يتم خلالها التصديق على هذا القرار.

من ناحية اخرى نجح مقاتلون اكراد في عرقلة الهجوم الذي شنه جهاديو «داعش» للسيطرة على بلدة عين العرب (كوباني بالكردية) ثالث تجمع للاكراد في سوريا حيث تدور معارك طاحنة، بحسب ما اورد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

وذكر مدير المرصد رامي عبدالرحمن «تباطأت حدة الهجوم على الجبهة الشرقية لان المقاتلين الاكراد كثفوا من هجومهم ضد مركبات التنظيم منذ حركة نزوح المدنيين والمعارك الطاحنة تدور». واضاف: «لقد عرقلوا تقدم الجهاديين وتم استيعاب الهجوم»، مشيرا الى ان الاكراد «يقاتلون بشراسة» ضد التنظيم المتطرف.

○ ١٣٠ ألفا من أكراد سوريا فروا إلى تركيا هربا من «داعش». (رويترز)

واشنطن ترفض تقديم تنازلات نووية لإيران مقابل تعاونها ضد «الدولة الإسلامية»

واشنطن - (أ ف ب): اعلنت الولايات المتحدة امس الاثنين انها لن تقدم تنازلات في برنامج ايران النووي مقابل تعاون طهران في محاربة تنظيم «داعش» المتطرف. وقبل انعقاد اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ومع وصول المحادثات النووية بين ايران ومجموعة ٥+١ إلى مرحلة مهمة، قالت واشنطن في اوضح تصريح لها ان المسألتين غير مرتبطتين، ما يعكس الضغوط السياسية المتزايدة على البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست ان الولايات المتحدة لن تكون في وضع مبادلة بين جوانب من برنامج ايران النووي مقابل الحصول على ضمانات لقتال تنظيم الدولة الاسلامية.

واوضح ان «هاتين القضيتين منفصلتان تماما، والتركيز على محادثات مجموعة٥+١ سيظل على تبديد مخاوف المجتمع الدولي بشان برنامج ايران النووي». وكان المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي صرح الاسبوع الماضي بان حكومته رفضت طلبا من الولايات المتحدة للتعاون في التصدي للدولة الاسلامية. ولم يؤكد مسؤولون امريكيون او ينفوا تقديمهم هذا العرض سرا، الا انهم لا يعتبرون ايران جزءا من التحالف الذي تعمل واشنطن على بنائه لقتال التنظيم المتطرف.

كما اكدوا ان ايران يجب ان لا تتوقع تليين الموقف الامريكي في المفاوضات حول برنامج طهران النووي مقابل تقديم المساعدة في محاربة تنظيم «داعش».

الرئيس الإيراني يعرب عن أمله في تعزيز العلاقات مع السعودية

طهران - (د ب أ): أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الاثنين عن أمله في تعزيز العلاقات مع السعودية «علي ضوء الأواصر الدينية والثقافية والتاريخية التي تربط بين البلدين» حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية(إرنا) أمس الاثنين. جاء ذلك في برقية بعث بها روحاني إلى العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني. وأعرب روحاني في برقيته عن تمنياته بأن «تنعم السعودية حكومة وشعبا، بالرفعة والسعادة».

يذكر أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قد اعتبر محادثاته مع نظيره السعودي سعود الفيصل، في نيويورك أمس الأحد بأنها تفتح فصلا جديدا في العلاقات بين البلدين وتأتي في مسار إرساء السلام والأمن الدولي ومصالح الأمة الإسلامية.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يدعو إلى زيادة الهجمات على قوات الأمن المصرية

القاهرة - (رويترز) حث تنظيم الدولة الإسلامية المقاتلين الإسلاميين في شبه جزيرة سيناء المصرية أمس الاثنين على مهاجمة الجنود المصريين وقطع رؤوسهم في خطوة من شأنها أن تزيد القلق من الصلات التي تربط بين الجماعات المتشددة.

وأقر مسئولون مصريون من بينهم وزير الخارجية سامح شكري بوجود تنسيق بين الجماعتين لكنهم قالوا انه لا وجود لمقاتلي الدولة الإسلامية في مصر. وتسيطر الدولة الإسلامية على مناطق في العراق وسوريا وأعلنت قيام الخلافة الإسلامية فيها. وتشهد مصر هجمات مسلحة تشنها جماعات إسلامية منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى الإخوان المسلمين عقب احتجاجات حاشدة على حكمه. وقال أبو محمد العدناني المتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية في بيان بث على الانترنت: «نثني على إخواننا في سيناء الأبية، فقد شعشع الأمل في ارض الكنانة ولاح البشر في مصر بعملياتهم المباركة ضد حماة اليهود جنود السيسي الفرعون الجديد» في إشارة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف: «امضوا على هذا المنهج فهذا هو الطريق السديد. شردوا بهم من خلفهم أينما تثقفون. فخخوا لهم الطرقات وهاجموا المقرات. اقتحموا عليهم منازلهم. اقطعوا منهم الرؤوس». «لا تجعلوهم يأمنون واصطادوهم حيثما يكونون. حولوا دنياهم إلى رعب وجحيم. فجّروا بيوتهم».

وقد قتلت جماعة أنصار بيت المقدس المتمركزة في سيناء المئات من رجال الأمن المصريين على مدار السنة الأخيرة وقطعت رؤوس عدد من الرجال في الاسابيع الأخيرة اتهمتهم بالتجسس لحساب المخابرات الإسرائيلية. وتشير أحداث العنف هذه وهي الأولى من نوعها في مصر أكبر الدول العربية إلى أن الجماعة التي تسعى للإطاحة بالحكومة ازدادت تشددا. وعبر الرئيس السيسي الذي عزل مرسي حين كان القائد العام للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع عن قلقه من المتشددين الاسلاميين في مصر وفي مناطق أخرى من الشرق الأوسط. وأيدت مصر دعوة واشنطن لبذل جهد دولي للتصدي لخطر الدولة الاسلامية. لكن وزير الخارجية شكري أشار إلى أن القاهرة قد لا تقدم مساعدة عسكرية مباشرة للولايات المتحدة في معركتها مع التنظيم قائلا إن اهتمام الجيش منصب على الجبهة الداخلية.

وأصبح تحدي احتواء التشدد أكثر تعقيدا منذ وسع مقاتلو الدولة الإسلامية نطاق سيطرتهم ليشمل شمال العراق وشرق سوريا في يونيو الماضي وأعلنوا قيام دولة الخلافة وكانوا بذلك حافزا لجماعات إسلامية أخرى بعضها يرابط على حدود مصر مع ليبيا التي تشهد حالة من الفوضى.

الحكم على أربعة سعوديين بالإعدام بتهمة الانتماء إلى «خلية إرهابية»

الرياض - (أ ف ب): حكمت المحكمة الجزئية المتخصصة في شؤون الارهاب على اربعة سعوديين بالاعدام بتهمة الانتماء إلى «خلية إرهابية» تابعة لتنظيم القاعدة والضلوع في نشاطات دامية، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية.

وذكرت الوكالة ان المحكمة التي كانت تحاكم مجموعة تضم ٩٤ شخصا، ادانت ٢٠ شخصا وحكمت عليهم بالسجن بين سنتين و٢٣ سنة ومنعهم من السفر، فيما حكمت على اربعة «بالقتل تعزيرا».

واصدرت المحكمة الاحكام بتهمة «الانضمام إلى خلية إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي المناهض للدولة والتواصل مع قادة التنظيم وأعضائه والالتقاء والاجتماع بهم وتمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية ودعم التنظيم ماليا وحيازة الأسلحة الرشاشة والمسدسات والقنابل والذخيرة بقصد الإفساد والاعتداء والإخلال بالأمن».

كما ادينت المجموعة بتهمة «تفخيخ مجموعة من السيارات بالمتفجرات تمهيدا لاستخدامها لعمليات انتحارية داخل البلاد والتخطيط للقيام بعمل إرهابي ضخم يستهدف تفجير المنشآت النفطية والتخطيط لاغتيال الأجانب ورجال الأمن والضباط المحققين وبعض العلماء وكبار مسؤولي الدولة وقيادة قوات الطوارئ الخاصة وبعض الكتاب».

ودانت المحكمة ايضا المجموعة «بالشروع في استهداف ميناء رأس تنورة الذي يصدر منه النفط بعد توافر ما يكفي من المتفجرات والشروع في عملية تفجير مجمع سكني (شرق الرياض) بسيارات مفخخة».

وبحسب بيان المحكمة، فإن المجموعة ادينت بـ «انتهاج المنهج التكفيري بتكفير لولاة الأمر ونظام الحكم في البلاد والاستعداد للقتال ضد الدولة».

وبدأت المحاكم السعودية المتخصصة بقضايا الارهاب في ٢٠١١ محاكمة عشرات السعوديين والاجانب المتهمين بالانتماء الى القاعدة او المتورطين في سلسلة هجمات شنها التنظيم في المملكة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦.

محكمة أمريكية تدين البنك العربي بتمويل الإرهاب

نيويورك - (أ ف ب): أدانت محكمة في نيويورك أمس البنك العربي بتمويل أنشطة إرهابية. وفي حكم تلاه أمام المحكمة، قال القاضي براين كوجن ان البنك المتعدد الجنسية ومقره في الاردن قام بتمويل منظمات مثل حماس والجهاد الاسلامي اللتين تعتبرهما الولايات المتحدة منظمتين ارهابيتين.

ومثل البنك منذ منتصف أغسطس امام محكمة بروكلين الفدرالية في نيويورك بعد شكوى تقدم بها نحو ٣٠٠ امريكي هم ضحايا او يطالبون بحقوق ضحايا عشرين اعتداء بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ في اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية. واوضح احد محاميهم ان الشاكين كانوا يطالبون بتعويض قيمته مليار دولار.

والبنك متهم بدفع ٥٣٠٠ دولار لاسر اشخاص نفذوا هجمات انتحارية بناء على طلب منظمة سعودية غير حكومية.

وقال محامو البنك الذين حضروا تلاوة الحكم إنهم سيدرسون إمكان استئنافه.

ولم ينف البنك قيامه بتحويل أموال لفلسطينيين بناء على طلب المنظمة السعودية التي لديها حسابات في المصرف. لكنه أكد ان المستفيدين من هذه المبالغ ليسوا مدرجين على اي لائحة ارهابية ولا شيء يثبت تاليا ان هذا المال استخدم لتمويل اعتداءات.

○ روحاني أثناء إلقاء خطابه. (ا ب)

روحاني يؤكد أن إيران «ركيزة الاستقرار» في الشرق الأوسط

طهران - الوكالات: اكد الرئيس الايراني حسن روحاني الاثنين ان بلاده تمثل «ركيزة الاستقرار» في الشرق الاوسط عازيا الاضطرابات التي تشهدها المنطقة حاليا الى «مؤامرة تدبرها القوى الكبرى».

وفي كلمة بمناسبة الذكرى الـ٣٤ لاندلاع الحرب الايرانية العراقية، قال روحاني ان «ايران هي ركيزة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط الحساسة التي تسيطر عليها اليوم الاضطرابات وانعدام الامن والمجازر والرعب». واضاف ان «شعوب المنطقة تقاوم وستقاوم الارهابيين. القوات المسلحة والحكومة في الجمهورية الاسلامية ستساعدهم في كل مكان. اننا مسرورون لوقوف شعوب المنطقة في وجه مؤامرات الدول الكبرى» مشيدا بـ«انتصارات» في العراق وسوريا وغزة وفلسطين واليمن وافغانستان. وخلال العرض العسكري كشفت القوات المسلحة عن العديد من الصواريخ القادرة على بلوغ اسرائيل وخصوصا اربعة من طراز سجيل واربعة صواريخ قدر-H ومداها الفي كلم.

وادلى روحاني بهذه التصريحات قبل توجهه الى نيويورك حيث يلقي خطابا يوم الخميس امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وبحث وزير الخارجية الامريكي جون كيري مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف خلال اجتماع في نيويورك الاحد «الخطر» الذي يطرحه تنظيم «داعش». وكان كيري قد اعتبر الجمعة ان لايران «دورا» تلعبه في مكافحة التنظيم الجهادي.

وقدمت ايران مساعدات انسانية واستشارية للحكومتين السورية والعراقية ولاكراد العراق لمكافحة التنظيم المتطرف منذ الايام الاولى لهجوم الجهاديين لكنها ترفض رسميا الانضمام الى الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة للتصدي له. وتتهم طهران الغربيين وبعض دول المنطقة بأنها انشأت الدولة الاسلامية لاسقاط نظام بشار الاسد حليفها الرئيسي في المنطقة.

من جهة اخرى اكد روحاني ان ايران «لن ترضخ لضغوط الغرب» في المفاوضات حول ملفها النووي التي استؤنفت على هامش الجمعية العامة. واضاف ان بلاده مستعدة لقبول «مزيد من الشفافية في اطار القوانين الدولية من اجل ايجاد الثقة والاحترام المتبادلين» لكن «وفي ما يتعلق بتكنولوجيا الطاقة النووية للاستخدام المدني فلدينا حقوق غير قابلة للتفاوض من اجل تطوير البلاد. لن نعدل عنها وسنواصل طريقنا». وحددت ايران ومجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا والمانيا) مهلة حتى ٢٤ نوفمبر للتوصل الى اتفاق شامل يجعل من المستحيل على ايران صنع قنبلة ذرية، لقاء رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. من جهته، اعلن الجنرال مسعود الجزائري المسؤول الكبير في القوات المسلحة ان مهمة فريق المفاوضين الايرانيين تشمل «المسائل النووية في الاطار المحدد فقط» من قبل السلطات، مستبعدا اي صلاحية في الحملة ضد تنظيم الدولة الاسلامية